فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الشلل الدماغي

أ.د.ليلى احمد كرم الدين

استاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة ورئيس لجنة قطاع الطفولةورياض الاطفال بالمجلس الاعلى للجامعات

د.شوره يوسف درويش

استاذ الاعصاب بطب الازهر

خالد مهدي حجاج يوسف

الملخص

أجريت هذة الدراسة على مجموعة من الأطفال ذوي الشلل الدماغي من المتأخرين لغويا بدون اية إعاقات حسية ودرجة ذكاء تتراوح ما بين (80- 60)، وعددهم (16) طفلا تتوزع على مجموعتين ، مجموعة تجريبة (8) ومجموعة ضابطة (8). تم التجانس بينهم في العمر ومستوى الذكاء والمستوى الافتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة وتهدف الدراسة الى وضع برنامج علاجي لنمو اللغة لدى الاطفال ذوي الشلل الدماغي ويتضمن البرنامج اللغوي التدريبي على المهارات البدائية لأعضاء النطق مثل ( مهارات المضغ والمص والبلع ) وكبفية نطق الاصوات الكلامية وعلاج الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية ومضمون اللغة مثل ( تطويل الجملة وتحسين السياق النحوي للجملة والالوان والاعداد والصفات والمفاهيم اللغوية ) وأيضا تصحيح نطق الأصوات لدى هؤلاء الإطفال0

وقد تم تقسيم البرنامج الى وحدات تدريبية وهى وحدة الطفل وتهتم بالتركيز على الوظائف الاولية مثل تنمية الفدرة على الانتباهوتقديم تدريبات لاعضاء النطق ، ووحدة الاسرة ووحدة البيئية المحيطة ووحدة التركيبات اللغوية ( السياق النحوي وأيضا وحدة بناء الحوار وأخيرا وحدة العلاج النطفي للاصوات الكلامية

وتم التوصل إلى عدد من النتائج حققت فروض الدراسة وعلى رأس تلك النتائج ما كشف عن فاعلية البرنامج التدريبى ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المجموعة التجريبية وبين الاطفال في المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج النمو اللغوى على مقياس اللغة لصالح المجموعة التجريبية 0كما توصلت النتائج الى فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس اللغة لصالح القياس البعدي كما توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى النمو اللغوي

وأظهرت النتائج أيضا وجودفروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في جانب اللغة الاستقبالية ولكننا وجدنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جانبي اللغة التعبيرية ومضمون اللغة

The effectiveness of a training program in the development of linguistic in a sample of children with cerebral palsy

Introduction:

The problem of delays in the language growth in children with cerebral palsy of the problems that have a significant impact on the child, who is suffering from it, and affect the family and his relationship with his colleagues and those around him.

 The references studies Indicated to (50%) of the infected children have cerebral palsy suffering from delayed Language development (DLD).

Aim of the study

Current study aimed to reveal the effectiveness of a training program proposal to develop language skills in a sample of children with cerebral palsy( in age 6: 4 years.)

Hypotheses :

1. There are statistically significant differences between The experimental and control groups after training program in language capacity to test Arab language ( Nahla Abd Al-Aziz 1994 ) for experimental group
2. There are statistically significant differences in The experimental group after training program in both sides of the language  to pre-after test Arab language ( Nahla Abd Al-Aziz 1994 )

Procedural definition cerebral palsy :

Cerebral palsy a word that means  the weak in the muscles or weakness in kinesthetic control resulting from injury to the brain   in the stage of development of the Child in womb or during birth or after birth  . Also impairment in five senses and cognitive knowledge and capabilities.

Researcher will be limited to the children with cerebral palsy, accompanied with disability mobility, linguistic or Mild Mental Disability ( IQ 60 :80)and not be accompanied by any other sensory .

Subjects and method

Type of Study : Experimental , case ,control Study

Subject :

1. 16 CP children , Both genders ,aged : 3:7 Years Divided in 2 groups 8 children in each .

2- The Two groups were matched , one was Experimental and The other was a control group.

The period of time

* The duration of the implementation of the program 6 months  -  individual Session, two Sessions each week
* Geographical area: Centers with Special Needs children in (Helwan city& Maadi city )

 Tools:

1. Arab language test – Nahla Abd Al –Aziz 1994
2. Stanford Binet 5 Version (Translated standardized by Dr. Safwat Fraj   2012)
3. Basic data questionnaire (by Dr. Leila Karam Elden, 1994 )
4. Language Development Program    ( prepared by researcher)

Methods:

1. Pre –assessment for tow groups.
2. Program application for Experimental group
3. post –assessment for two groups
* statistical method
1. Wilcoxon Test  to detect the significance of differences within the group
2. Mann-whiteney Test  to detect significant differences between groups

3-  Ka" Squar to reveal the significance of the differences between groups

Results:

The Main results of the effectiveness of the training program)

1- the existence of differences of statistical significance between children in the Experimental Group and children in the Control group after the application of the Program, linguistic growth on the scale in favor of language the Experimental group.

2- also reached significant results to differences between statistical measurement Pre – After for the children in the Experimental Group scale for After tests.

 3- the results to the lack of statistical ( No significance) of differences between males and females in the level of growth of language.

 4- Also, the results showed significant statistical test in The control Group for test in the e Receptive language but we have found No significant differences in the two sides of the expressive language and content of the language .

مقدمة :

إن عيوب الكلام أحد المشاكل التي قد يتعرض لها الأطفال وخاصة المصابين منهم بالشلل الدماغي (Cereberal Palsy ) والذين تصل نسبتهم في الولايات المتحدة الأمريكية إلى طقل وأحد لكل 200 من الأصحاء (1983- ص 18 –Schleirchkorn ) وعلى الرغم من وجود الإحصاءات عن هذه الظاهره المرضية في الكثير من البلاد الأوروبية . إلا أنه ينقصنا القدر الكبير من المعلومات والإحصاءات الخاصة بحجم هذه المشكلة في مصر .. إلى جانب تحديد مدى مناسبة البرامج العلاجية التي وضعت لعلاج عيوب الكلام باللغات الأجنبية والتي تختلف في حروفها ومكوناتها عن اللغة العربية التي يتحدث بها المصابون بالشلل الدماغي قي مصر .. وكما هو معلوم فأن دراسة اللغة ونشأتها هي أحد تطبيقات علم النفس اللغوى أو سيكولوجية اللغة The Psychology Of Language كما أن نظرية تشومسكي قي النحو التوليدي التحويلي هي أول من دفع علماء النفس إلى إعادة النظر في المدخل الكلي لدراسة السلوك اللغوي وكأنت بشيرا بالثورة النفسلغوية وزيادة الإهتمام بعلم النفس اللغوي Psycholinguistic (جرين – 1993 – ص 24) ولقد أكدت هذا المعنى (ليلى كرم الدين2012) في دراستها عن الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ماقبل المدرسة بقولها "أن سيكولوجية اللغة هي ذلك الفرع من فروع علم النفس الذي يهتم بدراسة العلاقة بين علم النفس وعلوم اللغة مشكلة الدراسة

تلخصت مشكلة الدراسة في التساؤلات الأتية :

التساؤل الرئيسي :

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الشلل الدماغي ؟

التساؤلات الفرعية :

1. هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات ورتبها بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبي في القدرات اللغوية على إختبار اللغة العربية (لنهلة عبد العزيز 1994م ).؟
2. هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات ورتبها بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبي بين الذكور والإناث ؟
3. هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات ورتبها في أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟
4. هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات ورتبها للمجموعه الضابطة في القياس القبلي والبعدي على إختبار اللغة العربية .؟.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية :-

1- تشير معظم الدراسات إلى أهمية البرامج اللغوية وجلسات التخاطب التي تطبق على الأطفال متأخري النمو اللغوي (وخاصة ذوي الشلل الدماغي ) في تحسين مستوى اللغة لدى هؤلاء الأطفال

2- هناك حاجة ماسة لمعرفة الخصائص الأساسية للغة الطفل والمعايير الخاصة بتطورها ومختلف العوامل التي قد تسرع أو تعوق ذلك التطور , وأهم وأبرز المشكلات التي قد تعترض التطور اللغوى السوي للطفل وكيفية تجنبها أو التصدي لها .

3- على الرغم من الأهمية البالغة لدراسة ميدأن اللغة بصفة عامة والتطور اللغوي بشكل خاص فأن هناك ندرة نسبية (في حدود علم الباحث ) في الدراسات والكتابات العربية حول هذا الجانب من جوأنب النمو .

4- توفر هذه الدراسة قدر من المعلومات والبيأنات الخاصة بنتائج تأثير البرنامج التدريبي للقدرات اللغوية على الأطفال المتأخرين لغوياً وهذه البيأنات ضرورية للقائمين على عملية التخطيط والاعداد لبرامج التربية الخاصة .

5 - دراسة أحد الموضوعات حديثة التناول في مجال الإعاقة 0

الأهمبة التطبيقية :-

1- محاولة وضع برنامج تنمية لغوية قائم على الطفل وبيئتة الخاصة وملائم للبيئة المصرية0

2- أن الدراسة الحالية تعتمد على الطفل والأسرة وهما عنصران أساسيان لتحقيق هدف الدراسة لذلك يعد من أهم البرامج لأنه يراعي أهمية دور الأسرة في تحسين القدرات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً .

3- تفيد هذه الدراسة العاملين مع ذوي الشلل الدماغي والعاملين مع ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام والأخصائيون اللغويون بشكل خاص .

1. الكشف عن تأثير البرنامج المقترح ما إذا كان هناك فروق أكبر في التحسن في اللغة الإستقبالية عنه في اللغة التعبيرية
2. مفاهيم الدراسة
3. مفهوم البرنامج التدريبي
4. أشارت "ليلي كرم الدين" (1997) إلى أن البرنامج التدريبي هو مجموعه من الخبرات التي يتعرض لها الأفراد بطريقة معروفة ومحددة بهدف إكتساب معلومات أو مهارات أو إتجاهات في جانب محدد من جوانب سلوكهم .
* التعريف الاجرائي لبرنامج النمو اللغوي
* برنامج النمو اللغوي هو مجموعة من البنود التي تتضمن المهارات اللغوية سواء التعبيرية أو الإستقبالية يتم إكسابها للطفل ذوي الشلل الدماغي (التأخر العقلي أو بدون تأخر عقلى ) في المرحلة العمرية من (7:3سنوات ) بسيطى عن طريق التدريب في جلسات تخاطب جماعية أو فردية

مفهوم النمو اللغوي

عرف على عبد الوأحد وافي (1980, 136) أن النمو اللغوي هو التغيرات الكمية والفرعية التي تطرأ على مفردات الطفل وتراكيبه اللغوية التي يستخدمها في حديثه .

ومن خلال عمل الباحث من الممكن تعريف النمو اللغوي بأنه (مجموعة المفردات والكلمات الجديدة التى يتلفظها الطفل أو هو مدى الإستخدام السليم للمفردات اللغوية والالفاظ والجمل التى يستخدمها في تعاملة مع الأخرين 00

* مفهوم الشلل الدماغي :
* الشلل الدماغي هوم صطلح يعبر عن قصور في وظائف المخ بسبب تلف أو ضمور في خلايا المخ أثناء مرحلة نمو وتكوين المخ ، ويؤدي إلى عجز في الوظائف الحركية وقد ترافقه عدة إعاقات ، تكون وخلايا المخ مقسمة إلى مجموعات ، كل مجموعة مسؤولة عن وظيفة من وظائف الجسم ،سواء الحركية أو الحسية ،وحسب منطقة وشدة التلف في الخلايا التلف تكون درجة العجز .

وخلايا الدماغ التالفة لا يمكن أن تنمو مكانها خلايا أخرى ، وبالتالي لا يمكن التخلص من الناتج عن تلف هذه الخلايا

 (داوود محمود المعايطة ،2006 : 99)

وإذا نظرنا لتعريف الجمعية الأمريكية للشلل الدماغي والطب النمائي فسوف نجد أنها تعرف الشلل الدماغي بأنه إعاقة حركية وضعية دائمة ولكنها قابلة للتغيير وتظهر بالسنوات الأولى من العمر نتيجة لاصابه أو التهاب أو عدم نمو المخ والتي تؤثر على النمو (Scheichkorn-1989- P 31 )والشلل الدماغي يطلق عليه في بعض المراجع الشلل السحائي أو الشلل المخي كما يطلق عليه في بعض المراجع إعاقة حركية نمائية EL Sady – 1986-

التعريف الاجرائي للشلل الدماغي :

الشلل الدماغي كلمة تعني ضعف في العضلات أو ضعف في التحكم الحركي الناتج عن إصابة في الدماغ في مرحلة نمو الطفل داخل الرحم أو أثناء الولادة أو بعد الولادة . ويصاحبة أيضاً ضعف في الحواس الخمس والقدرات المعرفية والإدراكية0

* الدراسات السابقة
* المحور الأول :-

دراسات تنأولت تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال الذين لديهم تأخر في النمو اللغوي بشكل عام :-

1- دراسة هبه علي فرحات (2010)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستخدام بعض الأنشطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكلمة ) لدى أطفال مرحلة ما قبل الدراسة .

العينة : تكونت العينة من (38)طفل وطفلة من سن (5 : 6 سنوات ) بالمستوى الثأني بمرحلة ما قبل المدرسة (Kg2 ) بمدرسة سوزأن مبارك التجريبية للغات بإدارة القناطر الخيرية التعليمية محافظة القليوبية

الادوات المستخدمة :

1- اختبار رسم الرجل لـ جود أنف هاريس Goodenough – Harris (ترجمة وإعداد محمد فرغلي –عبد العليم محمود – صفية مجدي 2004)

2- اختبار مهارة الاستماع (إعداد الباحثة )

3-اختبار مهارات التحدث (إعداد الباحثة )

4- اختبار الاستعداد لتعلم الكتابة (إعداد سعد عبد الرحمن ـفائقة على 2002)

5- اختبار مهارات الادراك البصري (إعداد السيد السمادوني – 2005)

6- مقياس دايتون للوعي الحسي الحركي (إعداد دايتون 1974)

7- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة )

نتائج الدراسة :

تحققت جميع فروض الدراسة وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث- الاستعداد للكلمة ) لصالح القياس البعدي ومن الدراسات التي اهتمت بتدريبات الصوت واثر ذلك على الأنتاج الكلامي .

2- دراسة السيد يسين التهامي (2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج بعض إضطرابات الكلام واللغة (اللجلجة – تأخر النمو اللغوي- إضطرابات النطق )لدى الأطفال في مرحلةما قبل المدرسة .

* منهج الدراسة:.

استخدمت الدراسة : المنهج التجريبي

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة من اطفال ما قبل المدرسة اللذين يعأنون من بعض إضطرابات الكلام واللغة وتزأوجت أعمارهم الزمنية من ( 4.9 – 6.6 ) أعوام ثم تقسيمهم إلى ست مجموعات على النحو التالي :

مجموعة تجريبية أولى (لجلجة ) تضم (5) اطفال

مجموعة تجريبية ثأنية (تأخر النمو اللغوي ) تضم (5) اطفال

مجموعة تجريبية ثالثة (إضطرابات النطق ) تضم (5) اطفال

مجموعة ضابطة أولى (لجلجة ) تضم (5) اطفال

مجموعة ضابطة ثأنية (تأخر النمو اللغوي ) تضم (5) اطفال

مجموعة ضابطة ثالثة (إضطرابات النطق ) تضم (5) اطفال

ادوات الدراسة :

1- اختبار رسم الرجل لتحديد معامل الذكاء (إعداد جود أنف هاريس)

2- مقياس المستوى الإجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص 2006)

3- مقياس تشخيص اللجلجة (إعداد الباحث )

4- مقياس تشخيص النمو اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحث )

5-مقياس التشخيص إضطرابات النطق (إعداد عبد العزي الشخص,1997– (إعداد تقنين الباحث )

6- برنامج التدخل المبكر (إعداد البالحث)

الاسلوب الاحصائي

1- اختبارمأن وينتي Mann Whitney Test ويلكوكسسسونWilcoxon

2- معامل الارتباط بيرسون Pearson corrlation coefficient

نتائج الدراسة

اسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع الفروض الدراسة مما يدل على فاعلية برنامج التدخل النبكر العلاجي المستخدم في الدراسة في علاج بعض إضطرابات الكلام واللغة (اللجلجة – النمو اللغوي – إضطرابات النطق )لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة0

المحور الثأني :-

 دراسات تنأولت تنمية المهارات اللغوية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة .

1- دراسة "هبة صلاح مصيلحي (2013)

عنوأن الدراسة ( فاعلية برنامج تخاطبي ارشادي لتنمية عملية النطق والكلام لدى ىعينة من أطفالى متلازمة دأون )

* شملت العينة مجموعتين تجريبية ( 7 أطفال ) وضابطة (7 أطفال ) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي
* استخدمت الباحثة الادوات التالية :
* أستمارة البيأنات الأولية إعداد الباحثة
* مقياس تقدير المستوى الإجتماعي – الاقتصادي للاسرة إعداد "عبد العزيز الشخص 1995)
* إختبار رسم الرجل جودأنف – هاريس ترجمة (محمد فرغلي فراج واخرون 2004)
* مقياس التطق المصور من (إعداد الباحثة )
* برنامج تخاطبي إرشادي ( إعداد الباحثة )
* الاساليب الاحصائية
* ( مأن وتني )، ( ولكوكسن )
* نتائج الدراسة
* توصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج التخاطبيالارشادي كوسيلة لتنمية عملية النطق والكلام لدى اطفال متلازمة دأون 0 15

 (هبة صلاح مصيلحي -2013)

2- دراسة محمد الثبيتي (2011)

الهدف من الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الشلل الدماغي و ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة .

الأدوات :

1- مقياس المهارات اللغوية (من إعداد الباحث)

2- اختبار رسم الرجل لـ جود أنف هاريس

3- استمارة المستوى الإجتماعي والاقتصادي (إعداد عبد العزيز الشخص)

4- برنامج التدخل المبكر (من إعداد الباحث)

العينة :.

وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (20) طفلاً ثم تقسيمهم إلى مجموعتين :.

* تجريبية (10) أطفال (4 ذكور ـ 6 أناث ) من جمعية التنمية الفكرية (مركز رعاية وتأهيل حالات الشلل الدماغي )
* ضابطة (10) أطفال(3 ذكور – 7 أناث ) من مركز نور الحياة لتأهيل أطفال الشلل الدماغي .

متوسط أعمارهم الزمنية تترأوح ما بين (6-10) سنوات ومعاملات ذكائهم تترأوح ما بين (50- 75)

* نتائج الدراسة :.

اسفرت الدراسة عن تحقق جميع فروضها وتشيرهذه النتائج بصورة عامة إلى أن أطفال المجموعة التجريبية قد استفادوا من جلسات البرنامج التدريبي الذي استمر على مدار ثلاثة عشر اسبوعاً وظهرت تلك الاستفادة من خلال تحسن درجاتهم على مقياس المهارات اللغوية ، مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي الذي استخدمه الباحث مع الأطفال ذويالإعاقة العقلية المصحوبة بالشلل الدماغي .

 (محمد الثبيتي - 2011)

المحور الثالث :-

دراسات تنأولت تنمية المهارات اللغوية لذوي الشلل الدماغي

1- دراسة عوض احمد غرم الله الزهرأني (2014م )

" برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المصحوبة بالشلل الدماغي "

* منهج الدراسة :

وفقاً لطبيعة موضوع الدراسة فأنها اعتمدت على المنهج التجريبي بهدف التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي بمثابة (المتغير المستقل ) وبعد تحسين المهارات اللغوية بمثابة (المتغير التابع)لدى عينه من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المصحوبة بالشلل الدماغي .

عينه الدراسة :.

وقد تكونت عينه الدراسة الحالية من (20) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين :

ىتجريبية (10) أطفال (4 ذكور , 6 أناث ضابطة (10) أطفال (3 ذكور , 7 أناث ) متوسط أعمارهم الزمنية تترأوح ما بين (6- 10 ) سنوات ومعاملات ذكائهم تترأوح ما بين (50 – 75 ) .

* ادوات الدراسة :

استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة الحالية :

1- اختبار رسم الرجل Draw a person Test (إعداد جود أنف هاريس – Goodenough-Harris , تقنين محمد فرغلي وآخرون , 2004)

2- مقياس المستوى الاقتصادي الإجتماعي ، (إعداد عبد العزيز الشخص 2006)

3- مقياس المهارات اللغوية (عوض احمد الزهرأني 2014)

4- برنامج التدخل المبكر (إعداد فاروق محمد صادق ،جمال محمد حسن نافع ، عوض أحمد الزهرأني 2014 ).

* الاساليب الاحصائية :.
* اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على بعض الاساليب الاحصائية الملائمة للدراسة في ضوء هدفها ومتغيراتها وحجم العينة وذلك من خلال الرزمة الاحصائية للعلوم الإجتماعية Spss وإستخدام من خلالها
* 1- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test

2- اختبار مأن ويتتي Mann-Whitney Test

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وكذلك لحساب ثبات المقياس بإستخدام طريقة التجزئة النصفية

4- معادلة ألفا كروتباخ لحساب ثبات المقياس

نتائج الدراسة :.

اسفرت الدراسة عن تحقق جميع فروضها وتشير هذه النتائج بصورة عامة إلى أن أطفال المجموعة التجريبية قد استفادو من جلسات البرنامج التدريبي الذي استمر على مدار ثلاثة عشر اسبوعاً . وظهرت تلك الاستفادة من خلال تحسن درجاتهم على مقياس المهارات اللغوية مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي الذي استخدمه الباحث مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المصحوبة بالشلل الدماغي .

 (عوض الزهرأني 2014)

3- دراسة هنادي القجطأني( 2013):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدخل مبكرفي تنمية الأنتباه المشترك وأثره في تحسين بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذويالإعاقات المتعددة (إعاقة عقلية – وشلل دماغي ) وقد تكونت عينة الدراسة من(10) أطفال منذويالإعاقات المتعددة (إعاقة عقلية وشلل دماغي )وترأوحت أعمارهم ما بين (4 – 6 ) سنوات وبعد إجراء المجأنسة بين أفراد العينة استخدمت الباحثة برنامج التدخل المبكر ومقياس المهارات اللغوية (إعداد الباحثة ) وقد استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي على عينة الدراسة مستخدمة القياسين القبلي والبعدي حيث يعد البرنامج التدريبي بمثابة المتغيرالمستقل وتعد المهارات اللغوية (الإستقباليةوالتعبيرية )بمثابة المتغير التابع واستغرق تطبيق البرنامج (60) يوماً ثم تطبيقه على الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة (إعاقة عقلية وشلل دماغي ) بواقع أربع ساعات اسبوعياً ثم أعيد تطبيق الاختبار التتبعي بفارق 30 يوماً بعد أنتهاء البرنامج ، ولتحقيق هدف الدراسة ثم بناء تدخل مبكر لتنمية مهارة الأنتباه المشترك وإعداد نقياس المهارات اللغوية والذي تمثل في اللغة الإستقباليةواللغة التعبيرية ) للاطفال ذوي الإعاقات المتعددة (إعاقة عقلية وشلل دماغي )وقد تم إستخدام اسلوب تحليل التباين المشترك في تحليل نتائج الدراسة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية للاطفال ذوي الإعاقات المتعددة (إعاقة عقلية وشلل دماغي ) لصالح القياس البعدي كما اسفرت النتائج عن فاعلية برنامج التدخل المبكر في تحسين مهارة الأنتباه المشترك واثر ذلك في تنمية بعض المهارات اللغوية (إعاقة عقلية وشلل دماغي ) لدى أفراد العينة.

 (هنادي القحطأني 2013)

فروض الدراسة :

وقد فرضت الدراسة الفروض الآتية :.

1. توجد فروق دالة إحصائية بين وسيط الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبي في القدرات اللغوية على إختبار اللغة العربية ( نهلة عبد العزيز 1994) لصالح المجموعه التجريبية
2. لا توجد فروق دالة إحصائية بين وسيط الدرجات ورتبها للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبي بين الذكور والإناث.

ج - توجد فروق دالة احصائية بين وسيط الدرجات للمجموعه التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .

د- توجد فروق دالة احصائية بين وسيط الدرجات للمجموعه الضابطة في القياس القبلي والبعدي على إختبار اللغة العربية لصالح القياس البعدي .

أولاً : منهج الدراسة

يعتمد الباحث في الدراسة الحالية على استخدأن المنهج التجريبي ، حيث اعد برنامج لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي من 3 : 7 سنوات بمثابة المتغير المستقل ومستوى الحصيلة اللغوية لدى الأطفال بعد تطبيق البرنامج عليهم (المجموعة التجريبية ) كمتغير تابع ، مع تحييد المتغيرات الدخيلة الأخرى ، من خلال المجأنسة بين مجموعتي الدراسة (الضابطة – التجريبية ) من حيث العمر الزمني ، ومعامل الذكاء ، والمستوى الإجتماعي والاقتصادي للاسرة

ثأنياً : عينة الدراسة

سوف يتم اختيارعينة مكونة من 16 طفلا وطفلة بطريقة عشوائية من ذوي الشلل الدماغي (من 3: 6 سنوات ) وقد تم تقسيم العينة أيضاً بطريقة عشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها 8 ومجموعة ضابطة عددها أيضاً 8 (طفل مقابل طفل )

(أ) ىشروط اختيار العينة :

1. وروعي أن يكون العينتيين متكافئتين في العمر الزمني(3 :6 سنوات) .
2. روعي أيضاً أن يكونا متكافئتين من حيث الجنس
3. نسبة الذكاء تترأوح مابين( 60 فما فوق ) على اختبار البينية الصورة الخامسة ( لصفوت فرج)
4. وأن يكونوا متكافئتين من حيث المستوى الاقتصادي والإجتماعي والتعليمي للاسرة .
5. شلل دماغي غير مصحوب باي اعاقات حسية
6. لم يتم تدريبهم في جلسات تخاطب أو تنمية لغوية سابقا الا البرنامج المقدم من قبل الباحث .
7. وسوف يتم تقسيم العينتين بطريقة عشوائية طفل مقابل طفل بمعنى أن يتم مقابلة طفل من المجموعة التجريبية باخر من المجموعة الضابطة وأن يكون متكافئتين من حيث المتغيرات السابقة .

(ب) خصائص عينة الدراسة

قد تم التجانس بين افراد العينة من حيث العمر والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للاسرة وأيضا من حيث درجة الذكاء حيث ترواحت درجة ذكائهم (60- 80 )

ثالثاً :.ادوات الدراسة

اختبار اللغة العربي – نهلة عبدالعزيزيوسف – 1994

1. مقياس البينية الصورة الخامسة للدكتور صفوت فرج
2. استمارة البيأنات الأولية الخاصة بالطفل والمستوى الإجتماعي والاقتصادي- والتعليمي لاسرة الطفل ( اعداد( ليلى كرم الدين 1994 )

 4- برنامج تنمية لغوية (من اعداد الباحث )

أولا:. اختبار اللغة العربي إعداد نهلة عبد العزيز يوسف ( 1994 ):
- مبررات اختيار الأداة :
وقع اختيار الباحث على اختيار اللغة العربي كأداة للقياس القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة وذلك للاعتبارات التالية :

1- أن الأداة تمتد لتشمل العمر الزمني لعملية الدراسة الأساسية مرحلة ما قبل المدرسة (3 : 7 ) سنوات

2- أن الأداة تحتوي على أبعاد لغوية أو (اختبار ات فرعية ) يهدف البرنامج إلى تنميتها .

3-سهولة تقديمها للطفل وتطبيقها عليه في القياس القبلى والبعدي .

4- يتم التأكد من صلاحيتها منهجياً بحسب الدراسات التي أجريت به .

وصف الأداة :.
يتألف اختبار اللغة العربي من 49 بند موزعة على عدد من الاختبارات الفرعية ، ويتألف اختبار اللغة العربي من (277) صورة فوتوغرافية يتم عرض (3) صور لكل بند وعلى المفحوص أن يختار الصورة المناسبة لما ينطقه الفاحص من بين هذه الاختبارات الثلاث فعند تطبيق الجزء الخاص باللغة الإستقباليةيتم عرض يتم عرض (3) صور لكل بند من بنود الاختبار الفرعي . وعلى المفحوص أن يختار الصورة المناسبة لما ينطقه الفاحص من بين هذه الاختبارت الثلاث ، علماً بأن الاختبار في كل بنود الاختبار من بين (3) صور فيما عدا بنود المفرد والجمع والصفات والحال والنفي فالاختبار فيهما من بين (صورتين ) أثنين فقط

ملحوظة :.

قام الباحث بالتطبيق القبلي والبعدي لثلاث اختبارات فرعية فقط ، اختبار (اللغة الإستقبالية)، واختبار (اللغة التعبيرية ) ، واختبار (مضمون اللغة ) على عينة الدراسة الأساسية ، وعينة التقنين بعد استبعاد اختبار كل من (البراجماتيفا والإطار اللحني) وبذلك تصبح الدرجة الكلية على الاختبار في الدراسة الحالية هي (343)درجة .

ثبات وصدق الأداة في الدراسة الحالية

تم اعتماد الباحث على الدراسات التي حسبت الثبات والصدق لهذا الاختبار ومن هذه الدراسات

1- دراسة السيد عبد اللطيف السيد عام 2000 م حيث تم حساب وصدق لهذه الأداة كما يلي

 (أ) الثبات :

 يتم إستخدام طريقتين لحساب ثبات الأداة هما إعادة التطبيق والتجزئة النصفية

 (1) الثبات بإعادة التطبيق :

تم اجراء تطبيقين للأداة بفاصل زمني بينهما بقدر 21 يوماً في المتوسط وذلك على عينة من الأطفال المتاخرين لغوياً في المرحلة العمرية (3 : 7 ) بلغ قومها (30 ) طفلاً ، 15 من ضعاف السمع ، 15 من ذوي الحرمأن البيئي تنطبق عليهم شروط وخصائص عينة الدراسة الأساسية

(2) الثبات بالتجزئة النصفية :.

تم تجزئة بنود اختبار اللغة العربي – بعد تطبيقه على عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً ضعاف السمع وذوي الحرمأن البيني (ن = 30 ، 15 ضعاف سمع ، 15 من ذوي الحرمأن اللبيئي ) إلى نصفين يحتوى النصف الأول على البنود الفردية والنصف الاخر على البنود الزوجية وتم حساب الارتباط بينهما بمعامل بيرسون.

الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط الخاصة بالثبات بالتجزئة النصفية لعينة المتأخرين لغوياً من ضعف السمع وذوي الحرمأن البينئ في المرحلة ما قبل المدرسة 3: 7 سنوات

 (ب) الصدق :.

وفيما يتعلق بصدق ادوات الدراسة ، سوف نشير عند كل موضع إلى نوع الصدق المستخدم بالنسبة لكل اختبار

1- صدق التجانس الداخلي :

بالنسبة لصدق مقياس اللغة العربية تم حساب صدق التجانس الداخلي بنصف معاملات الارتباط للدرجات الخام بين كل اختبار فرعي والدرجة الكلية على المقياس واستخدمت مقياس الدلالة الاحصائية المقابلة لدرجة التجزئة ( ن – 30 )

ثأنياً :. استمارة البيأنات الأولية الخاصة بالطفل والمستوى الإجتماعي والاقتصادي والتعليمي لأسرة الطفل ( إعداد ليلى كرم الدين 1994 )

1- الهدف من الاستمارة البنود الآتية :.

جمع المعلومات والبيأنات الأساسية عن الطفل وأسرته ، وهدفت الباحثة من إستخدامها للتأكد من تقارب وتجأنس أفراد العينة ، من حيث المستوى الإجتماعي والاقتصادي والتعليمي للاسرة

2- وصف الاستمارة :

تشتمل الاستمارة البنود الاتية :.

1) اسم الطفل ، المدرسة ، الفصل ، تاريخ الميلاد ، سن الام ، سن الاب ، وظيفة الأم ووظيفة الأب .

2) مستوى تعليم الوالدين وتتدرج المستويات بداية من (آمي لا يقرأ ولا يكتب ) حتى (حاصل على الماجستير أو الدكتوراه) .

3) دخل الأسرة ويشمل مرتب الأب ، مرتب الأم – أية دخول إضافية أخرى للأسرة وعدد من يعولهم الدخل .

4) نوع السكن : إيجاز – تملك – مستوى السكن ويتدرج من ( إسكأن شعبي ، ثم إسكأن متوسط ثم إسكأن فاخر ، ثم فيلا ، الممتلكات الخاصة بالأسرة : سيارة – أجهزة كهربائية ومنزلية مختلفة ,

3- طريقة إستخدام الاستمارة

طبق الباحث الاستمارة في المقابلة الأولى مع الأسرة لتجميع البيأنات الأساسية عن الطفل واسرته ، وراع الباحث بتجميع التكرارات ومعالجتها إحصائياً للوصول إلى التجأنس بين مجموعات الدراسة 0

ثالقا :- مقياس ستانفورد بينيه –للذكاء ( الصورة الخامسة )

 وقد أعده جال رويد gale .h.roid في الولايات المتحدة الأمريكية وقام محمد طه وعبد الموجود عبد السميع باقتباسه وتنقيه في المجتمع العربي تحت إشراف محمود السيد أبو النيل.

وصف الأختبار:

يطبق مقياس ستانفورد بينه : الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية ، وهو ملائم للأعمار من سن 2: 70 سنة فما فوق . ويتكون المقياس الكلي من 10 إختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقياس أخري وهي

1- مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة ويتكون من إختباري تحديد المسار وهما وإختبارا سلاسل الموضوعات / المصفوفات واختبار المفردات ، وتستخدم هذه البطارية المختصرة مع بعض البطاريات أو الإختبارات الأخري في إجراء بعض التقيمات مثل التقييم النيرو سيكلوجي .

2- مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية ، ويتكون من خمس اختبارات الفرعية غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة والتي تقيسها الصورة الخامسة ويستخدم المجال غير اللفظي في تقييم الصم أو الذين يعانون من صعوبات في السمع ، وكذلك الأفراد الذين يعانون من إضطرابات في التواصل ، والذاتوية ، وبعض أنواع صعوبات التعليم ، وإصابات المخ الصدمية ، والأفراد الذين لديهم خلفية محدودة بلغة الإختيار وبعض حالات الأخري ذات الإعاقات اللغوية مثل الحبسة أو السكتة .

3- مقياس النسبة الذكاء اللفظية والذي يكمل مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية ويتكون من خمس من خمس أختبارات الفرعية اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة , وقد يطبق مقياس نسبة للذكاء اللفظي تطبيقا ً معياريا ً كاملا ً على المفحوصين العاديين كما أنه يطبق على بعض الحالات الخاصة التي تعاني من ضعف البصر أو تشوهات العمود الفقري أو أي مشكلات أخري قد تحول دون إكمال الجزء غير اللفظي من المقياس .

4- نسبة الذكاء الكلية للمقياس وهي ناتج جمع المجالين اللفظي أو المؤشرات العاملية الخمسة .

5- ويتراوح متوسط زمن المقياس من 15 إلى 75 دقيقة ، ويعتمد هذا على المقياس المطبق . فتطبيق المقياس الكلي عادة ما يستغرق من 45 إلى 75 دقيقة ، في حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة من 15 إلى 20 دقيقة ، ويستغرق تطبيق المجال غير اللفظي والمجال اللفظي حوالي 30 دقيقة لكل واحد منهما .

وتتضمن الصورة الخامسة العديد من الفقرات بالغة الصعوبة المصممة لقياس الأفراد عند أعلي مستويات الأداء كما أنها تحتوي على مجموعة محسنة من الفقرات بالغة السهولة والممصمة لتقيس بشكل أفضل الأطفال الصغار ذوي الأداء الوظيفي المنخفض والراشدين المعاقين عقليا وتوجد الألعاب وأدوات الإختبار في علبه بلاستيكية ممصمة خصيصا لتسهيل مهمة الفاحص في تطبيق فقرات الأختبار وتتضمن كتب التطبيق رسوما ملونة تجعل المواد أكثر ألفه للطفل كما تم تطوير مهام الذاكرة لكي تقيس الذاكرة العاملة وتقدم تقييما للرشدين وكبار السن ، الأفراد الذين يعانون من صعوبات نيورسيكلوجيه مختلفة وفي النهاية يمكن تصحيح الصورة الخامسة يدويا يدويا أو ببرنامج

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

* توجد فروق دالة إحصائية بين وسيط ورتب الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبي في القدرات اللغوية على إختبار اللغة العربية ( نهلة عبد العزيز 1994) لصالح المجموعه التجريبية
* توجد فروق دالة احصائية بين وسيط الدرجات للمجموعه التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .
* توجد فروق دالة احصائية بين وسيط الدرجات للمجموعه الضابطة في القياس القبلي والبعدي على إختبار اللغة العربية لصالح القياس البعدي وهذا الفرض تحقق لصالح اللغة االاستقبالية ولكنة لم يتحقق لصالح اللغة التعبيرية ومضمون اللغة .
* لا توجد فروق دالة إحصائية بين وسيط الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبي بين الذكور والإناث.
* المراجع العربية والاجنبية :.

السيد يسن التهامي محمد – 2008 – فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج بعض اضطرابات الكلام واللغة لدى الاطفال- رسالة دكتوراة – جامعة عين شمس

1. داود محمود المعايطة (2006): التأهيل المجتمعي مفهومه - فلسفته –مبادئه- آليات تنفيذه – تجاربه، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1.
2. عوض أحمد غرم الله الزهران – 2014 – برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المصحوبة بالشلل الدماغي .
3. ليلى كرم الدين (1997): الأنشطة العملية لتعلم المفاهيم كراسة التدريبات العملية، مكتبة أولاد عثمان، القاهرة.
4. محمد أحمد الثبيتي – 2011 – فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
5. هبة صلاح مصيلحي- 2013 – فاعلية برنامج تخاطبي إرشادي لتنمية عملية النطق والكلام لدى عينة من الاطفال – رسالة دكتوراة – جامعة عين شمس
6. هبة علي فرحات محمد – 2010 – تنمية بعض المهارات اللغوية والإدراكية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة – رسالة دكتوراة – جامعة عين شمس
7. هنادي محمد القحطاني – 2013- مدخل إلى الإعاقة الشديدة والمتعددة ، الرياض ، دار الزهراء .
8. El Sady- 1986 – Safa ,a Refal- corrclation between dgree of brain damage and the communicative disability of thebrain damaged motory handicapped children- M.D .these in phoniatrics – faculty of medicanc- Ain Shams university.
9. Annika Dahlgren Sandberg (2006). Reading and Writing Correct in children Who Suffer from Severe speech and Cerebral palsy at 6,9 and 12 years of age in Relation to Cognitive Development :a longitudinal Study Journal of Developmental Medicine for children , Volume 48,Issue 8 ,pp.629-634.
10. Dahlgren- Sandberg – A (2006): Reading and spelling abilities in children with severe speech impairments and Cerebral palsy at 6,9 And 12 years of age in relation to Cognitive development, alongitudinal study, Dev – Med- child – Neurol. 2006 Aug : 48 (8):629 – 34 England.
11. مـلخص الدراسة
12. ملخص الدراسة

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى وضع برنامج تنمية لغوية لزيادة الحصيلة اللغوية لدى عينة من الاطفال ذوي الشلل الدماغي من عمر ( 7:3) سنوات ويتضمن البرنامج مجموعة من المهارات اللغوية الاستقبالية واللغة التعبيرية ومضمون اللغة وتصحيح أخطاء نطق الأصوات

 فروض الدراسة :

وقد فرضت الدراسة الفروض الآتية :.

1. توجد فروق دالة إحصائية بين ا لمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبي في القدرات اللغوية على إختبار اللغة العربية ( نهلة عبد العزيز 1994) لصالح المجموعه التجريبية
2. لا توجد فروق دالة إحصائية بين ا لمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبي بين الذكور والإناث.

ج - توجد فروق دالة احصائية بين درجات المجموعه التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .

د- توجد فروق دالة احصائية بين درجات المجموعه الضابطة في القياس القبلي والبعدي على إختبار اللغة العربية لصالح القياس البعدي .

* حدود الدراسة
* المنهج :-

 إعتمد الباحث في الدراسة الحالية على إستخدام المنهج التجريبي

العينة :

تم إختيار عينة مكونة من (16) طفلا وطفلة بطريقة عشوائية من ذوي الشلل الدماغي وتبلغ أعمارهم (من 3: 7 سنوات ) وقد تم تقسيم العينة أيضاً بطريقة عشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها (8 ) ومجموعة ضابطة عددها أيضاً ( 8 )

المدة الزمنية :.

 مدة تطبيق البرنامج 6 أشهر (منتصف أكتوبر 2014حتى منتصف أبريل 2015م)

المجال الجغرافي : مراكز ذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة حلوان والمعادي

ادوات الدراسة :

استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل والمستوى الإجتماعي والإقتصادي- والتعليمي لأسرة الطفل ( إعداد ليلى كرم الدين 1994 )

* إختبار اللغة العربي – نهلة عبدالعزيزيوسف ،1994م
* مقياس ستنافورد بينية لقياس الذكاء الصورة الخامسة ترجمة وإعداد صفوت فرج 2012 م
* برنامج تنمية لغوية ( من إعداد الباحث )

الأسلوب الاحصائي

إختبار مان وتني ( Mann- Whitney) لقياس دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة0

* إختبار ويلكوكسن "Wilcoxon" لقياس دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين أيضا للمجموعة التجريبية0
* "كا" للكشف عن مدى تجانس أفراد العينة في المجموعتين 0

نتائج الدراسة

توجد فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبي في القدرات اللغوية على إختبار اللغة العربية ( نهلة عبد العزيز 1994) لصالح المجموعه التجريبية

توجد فروق دالة احصائية بين درجات المجموعه التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .

* لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج التدريبي بين الذكور والإناث.
* توجد فروق دالة احصائية بين درجات للمجموعه الضابطة في القياس القبلي والبعدي على إختبار اللغة العربية لصالح القياس البعدي وهذا الفرض تحقق لصالح اللغة الاستقبالية ولكنة لم يتحقق لصالح اللغة التعبيرية ومضمون اللغة .
*

